رسالة الإخوان المسلمون إلى مؤتمر "قمة من أجل الديمقراطية"



بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الإخوان المسلمون

إلى مؤتمر "قمة من أجل الديمقراطية"

السيد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

السادة الرؤساء والمشاركون في المؤتمر

السادة مسئولي الوفود وقادة المجتمع المدني

والعمل الخيري والقطاع الخاص

تحية طيبة

وبعد

أتقدم إليكم بالشكر والتقدير باسم جماعة الإخوان المسلمين وبمشاعر الشعوب التي تتمنى لهذا اللقاء كل النجاح والتوفيق الذي نرجو أن تسوده الصراحة والعزم الحقيقي على إنجاحه ليشمل كل معاني الديمقراطية التي تعارف عليها الناس وليكون السبيل لإنقاذ الكوكب الذي يعيش عليه الجميع بعد التحولات السريعة الهائلة التي أحدثتها الإنجازات العلمية وحملت معها أدوات التدمير ليس أبرزها ما حدث للمناخ وإنما ومعها عودة صورة من صور

العبودية الفاحشة التي تسمح للأقوياء بالاستيلاء على حقوق الضعفاء وبالأنظمة الديكتاتورية لسحق المعارضين واستباحت دمائهم، وفساد القضاء واستخدام الجيوش لحرب شعوبها وغيرها من إنكار المساواة بين البشر وإفشاء الدعوات العنصرية، والقائمة طويلة.

السادة المحترمون ..

إن عنوان هذا المؤتمر يشير إلى أن تجاوز الديمقراطية الذي يعيشه الناس الآن قد حدث وأنتم موجودون على هرم السلطة في بلدانكم وتدركون أن الاعتراف بمعاني الديمقراطية قد تغلب عليها من لا يؤمن بها ويرفض أن تكون المبادئ قبل المصالح وأن الحق يجب أن يكون فوق القوة ويرفض تقرير المصير لحقوق الشعوب ويرفض مبدأ التعاون بين الأمم والشعوب للقضاء على الفقر والجهل والمرض والحفاظ على البيئة للحفاظ على الكوكب الذي يحملنا ولا يسعى إلى تحقيق الاستقرار والسلام العالمي.

السادة الكرام ..

إن تقاعس بعض أصحاب السلطة في فهم حركة الشعوب في أقطارهم هو أخطر ما يقف في وجه الديمقراطية لإعطاء البشر حرياتهم وتحقيق العدالة والتزام الجميع حكاما ومحكومين بالمبادئ العامة التي تناولتها الأديان السماوية والتراث الإنساني وقرارات الأمم المتحدة والتي لم تستطع أن تقيمها على الأرض، متجاهلين تطلعات الشعوب التي تسعى إلى إشاعة السلام والاستقرار لنيل حقوقها وفي وجود السلطة التي يجب أن تلتزم بالشفافية والفصل بين السلطات وبالعدالة وإيجاد النظام العادل.

السادة المحترمون ..

إن شعوب العالم تراقب اجتماعكم وتتمنى له الخير والتوفيق وتتطلع إلى تجسيد مخرجاته وتوصياته على أرض الواقع وأهم ما فيها العدالة ثم العدالة ثم العدالة.

إبراهيم منير

نائب المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمون" والقائم بالأعمال

الخميس 5 جمادى الأولى ١٤٤٣هـ؛ الموافق 9 ديسمبر ٢٠٢١م